السنة الاولى

العدد ٥٣

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٢ تموز غ . و ٩ تموز ش . سنة ١٩١١ — السبت — الموافق ٢٦ رجب سنة ١٣٢٩

احرار تموز

اول ما يخطر لفكر المطلع على هذا العنوان هو اننا نقصد التكلم عن اعلان الدستور . او الترنم باناشيد الحرية التي اشرق نورها على هذه المملكة في مثل هذين اليومين . او المفاخرة بوفرة عدد الاحرار المتشردين عندنا في كافة الاقطار والذين تراهم في يوم ١٠ تموز يعدون بالملايين « ولكنهم في النائبات قليلُ »

ليس هذا القصد قصدنا معاشر القراء ولا الدستور والحرية والاحرار موضوعنا في هذا المقال . لان الدستور قد اعتز في معدسه فصار امنع من عقاب الجو باذن الله وبفضل الجيش الباسل . ولان الحرية قد تشربها الشعب ولا عبرة في بعض المتنفذين الذين لم تهضمها معدهم حتى الان فان الحوادث ستكون لهذه المعد اعظم طبيب . ولان الذين ينادون من فوق السطوح بانهم احرار مع انهم بريئون من هذه الفضيلة براءة الذئب من دم ابن يعقوب لاشغل لنا معهم ومرجع امرهم لربهم ولضميرهم .

اذاً من نعني باحرار تموز ؟

اننا نعني الوف التلامذة الذين اطلقت لهم الحرية بـداعي العطلة السنوية وفتحت امامهم ابواب المدارس في تموز فخرجوا منها خروج النحل من مبأته . فهؤلاء هم موضوع مقالنا واليهم نوجه خطابنا بمناسبة عيد الامة السنوي فنقول :

ايها النشء الجديد . انكم سترون غداً مدينتكم مزدانة بالاعلام وحكامكم مرتدين افخر الملابس فتسألون اباءكم او من هم اكبر منكم سناً عن السبب فيجيبونكم بان هذا النهار هو ١٠ تموز الذي به اعلن الدستور . فاياكم وزيادة الاستفهام ولا تسألوهم كيف اعلن هذا الدستور . ولماذا اعلن . وبايِّ واسطة اعلن . وما هي العوامل التي سبقت اعلانه . فانهم لا يعرفون وغاية ما وصل اليه علمهم انهم قيل لهم دستور فقالوا ليحي الدستور . ذلك لانك ايها النشء العزيز لا يمكنك ان تتشبه بمن هم في سنك من اولاد الفرنسيس ولا ان تتمثل بما يتمثلون به في نشيدهم الوطني من انهم متى دخلوا ميدان الدفاع عن الحرية يجدون فيه عظام ابائهم فيمشون على اثارهم ويستنيرون بفضائلهم .

ايها النشء الجديد . اذا اردت ان تعرف تاريخ الحرية والدستور فاياك والجرائد العربية فاني اخاف ان تفهم منها ان الدستور قام بالعسلي مبعوث دمشق ودعم اركانه امراء نابلس واشراف القدس وابطال حارة الميدان في الشام . وان تقرأ ما قرأناه امس في بعضها وهو بحرفه الواحد : « الوطن لا ينبت رجالا عظاماً الا متى اجتمعت تربته كتلة واحدة تتشرب بالدماء الذكية دماء الشهداء في سبيل الحق . » ولو سئلتهم عمن يتكلمون ومن هم الشهداء في سبيل الحق يجيبونك هو صحافي شهيد سفكت دماءه الاستانة وان فتشت عن هذا الشهيد ترى انه كان كاتباً جعل من كلامه سيفاً لخراب الوطن في ايام عبد الحميد وشارك الداغستاني في خيانة ٣٠ اذار واعتدى مؤخراً على افراد وجد فيهم واحداً لا يخاف الله فقتله لانه اوسعه سباباً وجعل عرضه منديلا يمزقه باسنانه نعم ان الجناية فظيعة والقتيل يستحق الشفقة والقاتل وجبت عليه اللعنة ولكن ما دخل الشهداء والوطن والحرية والدستور .

ايها النشء الجديد نصيحتنا لك ان تتربص في مكانك وتغض بصرك عما يجري حولك وتجعل سميرك كتابك الى ان تنظف الارض من المخضرمين الذين ادركوا زمني الاستبداد والدستور ويأخذ الله اليه اباءك ومن هم اكبر منك سناً الذين يمثلون الان ادوارهم على مرسح الوطن وحينئذ تظهر انت نقي الثقاب طاهر النفس خالي الغاية عاشق الحرية غيوراً على الوطن فتدخل ميدان السياسة برئتين لم يصلها قط الهواء الذي كان ينشقه اسلافك في زمن الاستبداد .

واياك والبحث عن الوطن والسياسة والاحزاب في هذه الايام لان وطنك يتخبط في ديجور نشره في جوه ارباب وعشاق الوظائف ورثاة العهد البائد . ولان السياسة اكلة يتهافت عليها الجميع ولكن قلَّ من يحسن طبخها منهم . ولان الاحزاب لا يعرفون هم انفسهم ما ذا يبتغون وانما يرى زعماؤهم ما لا يوافق مزاجهم ولا يرضي اطماعهم فيسعون لتغيير الاحوال متمثلين بقول من قال :

اذا لم يكن للمرء في دولة امرئٍ
نصيب ولا حظ تمنى زوالها

الكليات الاسلامية

بقلم الفاضل الحاج راغب افندي الخالدي

تابع ما في العدد الماضي

قلت ان سبب خراب الكلية الاسلامية في بيت المقدس هو امران فالاول تولية الجهلة الاغبياء امر ادارة تلك الكلية وتسليمهم اوقافها وكان ذلك نتيجة قاعدة وضعها الفقهاء (بان من مات عن وظيفة فلولده) فوجد سوء الاستعمال طريقة لدخوله وصرفت واردات تلك الاوقاف في غير وجهها وخربت تلك المدارس التي كانت مشرقة على الاقطار السورية . والامر الثاني هو ضعف الدولة في القرنين السابقين وعصيان المزارعين على المتولين حتى صاروا لا يدفعون لهم من المستغلات الا جزءاً يسيراً حتى انتشر فرمان الاصلاح من قبل السلطان عبد المجيد فاستلمت الحكومة تلك الاوقاف واخذت تجبيها وتأخذ وارداتها غنيمة باردة فتبلعها في الاستانة فئة دعت نفسها نظارة الاوقاف وبعض منها جرى ضبطه من قبل الخزينة العامرة فاقتسمت النظارتان بينهما الاموال المخصصة للعلم وقالتا لهذا الاخير اجعل ظلك يتقلص من هذه الربوع .

ولا نعلم ماذا يقول المسلمون الغيورون على العلم لو ذكرنا لهم ان الواردات المخصصة لمدارس العلم في القدس تبلغ سنويا ٤٠ الف ليرة عثمانية منها ما استلمته نظارة الاوقاف وهو يربو ريعه السنوي على ٢٠ الف ليرة ومنها المخصص لمدرسة خاصكي سلطان فقط وايراده ١٠ الاف ليرة وقد استلمته الخزينة الخاصة . وقد ذكر لنا على لسان احد مبعوثينا انه في السنة الاولى للمبعوثان قدمت لائحة للمجلس واعطي عليها قراراً بلزوم ارجاع الاوقاف الى ما كانت عليه من صرف مستغلاتها على معاهد العلم وهذا ما جعل وقتئذ الامة الاسلامية في هذه الديار تخلد الى السكينة ولم تفعل كما فعل اخواننا الارثوذكس الوطنيون من المطالبه بحقوقهم واصلاح مدارسهم . ولكن قد ذهب امل الامة الاسلامية ادراج الريح وصارت حانقة على الدستوريين لاخلافهم بالوعد .

وليعلم القاري ان الامة الاسلامية في فلسطين يتجاذبها الان عاملان عامل اليأس وعامل الفقر حتى صار لا يهمها من امر هذه الحياة سوى ما يقوم باود معيشتها ولا حول لها ولا طول لترغم الحكومة على ارجاع الحق الى نصابه فعلى المسلمين الذين يهمهم امر العلم ويسعون الان في تأسيس كلية اسلامية ان لا يستعظموا الامر فان الابنية موجودة في القدس والاوقاف محفوظة والواردات السنوية تربو على ٤٠ الف ليرة كما قدمنا فما عليهم سوى المطالبة بارجاع هذه الاموال لخدمة العلم اتماماً لشروط موقفيها ومتى تمَّ لهم ذلك يتسنى لهم تأسيس كلية اسلامية تضاهي اعظم كليات اوروبا فيرتبونها وفقاً للدستور وما تقتضيه المصلحة العامة ويراعون فيها روح الزمان وما على الله وعلى اتحاد الكلمة شيء عسير .

اخبار شتى

— . تقول تلغرافات روتر ان تحقيق الحكومة في الاستانة اسفر عن عدم حصول سرقة في المسجد الاقصى

— . كان الاحتفال باستعراض الجيش في باريس بمناسبة عيد ١٤ تموز مهيباً وكان في جملة حضوره سفير المانيا والمقري مرخص سلطان مراكش

= . روت شركة التلغرافات الايطالية عن رومية ان الدولة العثمانية مداومة ارسال

جيوش ومهمات وافرة الى حدود اليونان والدول البلقانية

—. تدشن التلغراف الاسلكي في مراكش وكان السلطان اول من استعمله

—. جرى الاحتفال بعيد الجمهورية في مراكش وكان السلطان في جملة من حضره

—. يتولى سرفل بك قيادة الفرقة المكلفة بالتفتيش على المهندس ريشتر الالماني الذي خطفه الاشقيا وقد خصصت الحكومة لهذه المهمة الف جندي ومائة خيال.

—. اضاعت احدي شريفات انكلترا اثناء الاحتفال بتتويج الملك عقداً ثميناً فيه ٢٥٠ الماسه وثمنه ٣٧٥ الف فرنك وقد وضعت جائزة قيمتها ١٢٥٠٠ فرنكا لمن يجده.

—. كان مدينة باريس تستعمل سنويا ٥٠ مليونا من العلق واما اليوم بعد ان عدل الاطباء عنه وصاروا يضعون «كاسات الهوا» لم تعد تستعمل سوى ١٢ الفا

—. حسب احد اعيان انكلترا قيمة ما كلفه حضوره التتويج فكان كما يأتي: ١٣٥٠ فرنكا اجرة سفر ١٩ الف فرنك ثمن ملابس لامرأته وابنته وله ٨ الاف فرنكا اجرة لوكندة ٧٥٠٠ فرنكا اجرة عربات ٣٠ الف فرنكا عربة رسمية ٤ الاف فرنك للكراسي في الاحتفال الخ. ومجموع ذلك ٨٠ الف فرنكا

—. كان السير الدن غورست معتمد انكلترا المتوفي يتناول معاشاً سنويا قدره ٧٥٠٠ ليرة انكليزية و٣٠٠ ليرة اجرة كاتب خصوصي له

—. نزلت صاعقة على مخازن البارود في الصرب فدمرتها وتقدر الخسائر بمليون ليرة.

—. طلبت حكومة العجم من الملحق العسكري في سفارة انكلترا ان يكون قائداً عاماً للجاندرمه عندها لتتمكن من تحصيل الضرائب

—. تقول التمس ان شوكت طورغد باشا يمكنه اذا احب ان يدخل بسهولة عاصمة الجبل الاسود بالخمسين الف جندي الموجودين الان معه

—. طلب ملك الجبل الاسود من الصوكول باش الزعيم الالباني ان يمنع عودة المالسور الى اوطانهم ولكنهم رغماً عن سعيه اخذوا بالرجوع وقد اكدوا ان قواد الجبل الاسود هم الذين كانوا يؤخرونهم

***

اليمن

قابل احد محرري جريدة «رنين» ضابطاً من الذين حضروا الموقعة الاخيرة التي حصلت في جيزان وسأله عن كيفية انخذال الجيش فصرح له بما يأتي قال:

ان سبب تضعضع الجيش كان من قلة الماء او بالحري فقده وكان العربان متحصنين يحمون آباره وعددهم عشرة الاف اما جيشنا فلم يكن يزيد عن ٣ الاف ومعنا اربعة مدافع رشاشة وبضعة مدافع جبلية وقد ارسلنا قسماً من الجند لاملاء قربهم وتقدمنا لحمايتهم فقابلنا العربان برصاص حام على بعد ٣٠٠ متر ولكن رصاصهم لم يمنع الفرقة المستقية من املاء قربها. اما الجناح الايمن لجيشنا وعدده ٦٠٠ جندياً فهو الذي وقع في الكمين وسبب المصيبة التي ذكرتها التلغرافات ولكن خسائر العصاة كانت وافرة جداً لانهم حين خروجهم من كمينهم وهجومهم علينا لم يكونوا سوى ٣ الاف بعد ان كانوا ١٠ الاف. ثم ذكر الضابط الشجاعة الفائقة التي اظهرها الجنود وقال ان عسكريا واحداً اسمه عزيز بن صفر تمكن وحده من تخليص مدفع رشاش من المدفعين اللذين غنمهما الثوار.

ويقال في الاستانة ان الميرالاي راغب بك قائد الفرقة تمكن من الهرب ودخول البلاد الافريقية متنكراً.

الاستعمار الصهيوني

من

انسنا بلقاء الاستاذ الفاضل مصطفى افندي تمر مدرس الرياضيات في مكتب القدس الاعدادي متوجهاً لوطنه الشام لقضاء العطلة المدرسية وقد طلب منا نشر الرسالة الاتية تحت عنوان خطر الاستعمار الصهيوني فنحن ننشرها له في باب «المن» ولا نتأخر عن نشر اي رد يصلنا عليها في باب «الالى» مشترطين فقط على الكاتب ان يراعي العواطف الجنسية والدينية كما فعل مصطفى افندي وان لا يغط قلمه في محبرة التحامل قال:

كنت كتبت عدة مقالات في جريدة الاحوال عن الصهيونية ومقاصدها وما تبتغيه وتاريخ بني اسرائيل منذ خراب بيت المقدس الى وقتنا هذا متخذاً الحقيقة قائداً نابذاً التعصب والاغراض ظهرياً وهذا يظهر من ادنى تأمل لمن قرأها وامعن النظر فيها فاحببت الان ان اذكر نبذة عنت لفكري جواباً على قول البعض فاقول:

يقول الذين (لا حول ولا طول لهم فيما تكنه الدول وتخفيه في صدورها وما تراه في ضروب السياسة من التفنن والاساليب العجيبة الغريبة) ان لا خوف من استعمار اليهود وسيرهم وراء غايتهم السياسية في ارض فلسطين لان الدول لا تمكنهم من احتلال بلاد لها ارتباط ديني بها ولها في تاريخ المسيحية شأن كبير واهمية عظيمة فانها ترد نصالهم وتصد سيلهم الجارف....

ولكن من عرف ان لا دين في السياسة وان الاديان والمعتقدات قد اتخذت في هذا العصر آلة للسياسة وهدفاً للاغراض النفسية لا يستغرب الممكنات... ولا يظن الظنون

فان فرنسا التي طردت الجزويت من ممالكها واذاقتهم من الاضطهاد انواعاً واشكالا تتصدر لحمايتهم والمحافظة على حقوقهم ومد يد المعونة اليهم في الخارج ظالمين كانوا او مظلومين..

وان روسيا التي اهلكت الحرث والنسل في اليهود ودمرتهم في بلادها تدميراً وقتلت معظمهم شر قتلة تنظرها اكبر معين واعز نصير لهم في بلاد الدولة العثمانية فكم ارتكبوا اموراً منكرة واعمالا فظيعة حتى اذا جاءت الدولة العثمانية تنصف الظالم من المظلوم ترى سفير الروس تداخل في الامر وهدد وزمجر للدفاع عن الذين من تابعيته سواء كانوا هم المعتدون او المعتدى عليهم أليس هذا من ايات السياسة ومكائدها... ان للسياسة ابواب مكر وخداع وغش ونفاق يقف الفكر عندها حائراً والبصر خاسئاً اعاذنا الله من شرها ومن اسمها التي طالما شقيت به امم وسعدت اخرى

ان من اخص اماني الروس سوق اليهود الى الاراضي المقدسة لايجاد المشاكل وتوليد المعضلات ليكون لها حق التداخل في سياسة الدولة وامورها ليتسنى لها ما تنويه كما تفعل في البلقان

ان امنية دولة الانكليز وبيت قصيدها فصل القطرين السوري عن المصري لئلا يكون بعضهم لبعض ظهيرا اذا اقتضى الحال لان الليالي من الزمان حبالى مثقلات يلدن كل عجيبة وفصل القطرين لا يكون الا باحتلال امة اجنبية في القطر السوري كاليهود فانكلترا تود ان تقوي اليهود في فلسطين والقطر السوري وتنشيء دولة مستقلة صوناً لحفظ كيانها في القطر المصري.

وهذه نبوات اظن ان الزمان سيحققها اذا بقيت دولتنا على ما هي عليه من التواني وغض النظر عن مقاصد اليهود وعدم الاعتناء في صد تيارهم القوي.

ان الدول الحاذقة العاقلة تحتاط الى الشيء قبل وقوعه وتلافي الامر قبل استفحاله والا فلا يجدي الدواء اذا اعضل الداء وبلغت الروح التراقي فتندم الدولة حين لا ينفع الندم. وتطلب الخلاص ولات حين مناص.

ان ضررهم الاقتصادي وغاياتهم السياسية اصبحت مسلمة عند الكل الكبير والصغير والعالم والجاهل فلا ينكرها الا الذين في قلوبهم مرض وعلى ابصارهم غشاوة..

ان جدهم واجتهادهم اناء الليل واطراف النهار. وعدم مبالاة الحكومة في امرهم سيكون عونا على نوال ما يبتغون من تشكيل حكومة لهم مستقلة ولم شعثهم وفوزهم في هذا المعترك

ان مسئلة الاستقلال او تشكيل حكومة جديدة لا يدخل في حيز الامكان الا بعد ان تسيل الدماء كالانهار ويحصل من الامور ما دونه خرط القتاد وشرط الحداد.

ولكن الصهيونيين سيتوفقون على ما يظهر في القياس بالحصول على بغيتهم هنيئاً مريئاً بلا منازع ولا مجادل من الحكومة او الاهالي حتى تراهما من اكبر المساعدين لهم فهذا ما دعاهم الى ان يقدموا الى اتمام مشروعهم اقدام الاتي

فالى متى ايتها الحكومة التهاون في الامور والتساهل فهما اللذان جرا عليك المصائب والمشاكل السياسية التي منيت بها فما زالت وان تزال حالتك ما دام عدم الاكتراث قائدك واغضاء الطرف رائدك فان خطر الاستعمار الصهيوني لمن اعظم واعضل المشاكل السياسية التي سيولدها المستقبل عما قريب في بلادك فالبدار البدار قبل ان تتمكن الجراثيم من القضاء على حياتك فالحذار الحذار قبل ان يستولي الشلل على اعضائك. واياك ان تهوني الخطب وتستصغري شأنه. ان البعوضة تدمي مقلة الاسد فما بال الاسد المهصور اذا لاقى الهزبر....

مشاكل ومعضلات وادواء ومراجل تغلي غليانا

اذا لم تطفها عقلاء قوم
يكون وقودها نار وهام

وحتى م ايها الاهالي ساعون في بديد املاك اباءكم واجدادكم وبيعها بثمن بخس الى من لا يرحمكم ومن هو عامل على محو اثركم وطردكم من وطنكم وتفريقكم ايدي سبا. فهذه جناية سيسطرها التاريخ عليكم ونقط سوداء ستوجب عليكم اللوم من ابنائكم واخوانكم لا تمحوها مر العيش وكر الدهور.

فحذار حذار من ان تبحثوا عن حتفكم بظلفكم وتجدعوا مارن انفكم بكفكم فليس هذا عمل قوم يعقلون فكونوا على بينة من امركم فلا تغركم الحياة الموقتة التي تمر كالطيف في المنام ويعقبها الموت الزؤام

هدانا الله واياكم والله يهدي للتي هي اقوم. مصطفى تمر

اخبار الجهات

لبنان

—. صدر امر متصرفه بتعيين نسيب بك جنبلاط قائمقاماً على قضا الشوف مكان الامير شكيب ارسلان.

—. الاشاعة في لبنان ان لا صحة لما ذكرته بعض الجرائد من تجديد مدة متصرفه الحالي.

***

بيروت

—. صدر امر نظارة الحربية الى فيلق دمشق بنقل مركز الفرقة النظامية الموجودة في حيفا الى بيروت

—. احتفلت مدرسة الاباء اليسوعيين بتوزيع الجوائز على تلامذتها وقد عينت هذه السنة جائزة شرف للتلميذ الذي يبرز على اقرانه في فن الخطابة في اللغة العربية وكان الموضوع «كيف وبماذا يخدم المرء وطنه»

—. قدم بيروت حضرة الفاضل احمد بك لطفي السيد مدير سياسة «الجريدة» وبارحها الى الشام ومنها الى المدينة المنورة

***

صيدا

الشائع ان شركة سكة حديد بيروت تسعى في مد ترامواي كهربائي من صيدا الى طرا... تتحرك ادواته بمنحدر مياه نهر ابرهيم.

***

حلب

حدث قتال شديد في السجن ولم يتمكن الجند من الدخول وتفريق المتقاتلين فتسلقوا الجدران واطلقوا رصاصهم في الهواء فلم يأت ذلك بفائدة ولما حضر الوالي امرهم باطلاق الرصاص فقتل اثنان وجرح اربعون

الشام

• اعتصب عمال انوال الحرير وطلبوا زيادة غرش واحد عن كل صاية او غرشين في الاسبوع

• غادر دمشق للتجول في اقضية الولاية ودرس احوالها شكري افندي العسلي مبعوثها ·

***

الرمله — لمكاتبنا

ان الشارعين لم يفلحوا في جعل العالم ديناً واحداً والعقلاء في عصرنا هذا لم يعد يستهويهم غير نشر العلم الذي اعتبروه ديناً حقاً لانه يجعل الانسان متعلقاً بمعتقده حريصاً عليه لايستعمله زريعة لمعاكسة سواه في دنياه وهذا ما حملنا عَلَى توجيه كلمتنا لافاضل وعلماء العائلة الخيرية في بلدتنا نرجوهم بها ان يضعوا حداً لاجرآت المدعو الشيخ فيضي وردعه عن الافعال الجنونية التي يجريها بحق مواطنيهم المسيحيين فان فان المذكور يقف في وسط الاسواق وينادي بصوت عالٍ بلزوم تحطيم الاجراس وهدم الكنيسة وطرد الرئيس من وسط البلدة ويتبع ذلك بالشتائم المرة ضد البطاركة والقسوس واوروبا واميركا · وقد بلغنا ان الشخص المذكور مصاب باحتراق دم وهي عاهة نطلب له من الله الشفاء منها ولكن بانتظار ذلك نرجو عقلاء مواطنينا المسلمين ان يحجروا عليه الى ان يبرأ حذراً من تعاظم الشر وحصول ما لا يحمد وحكمتهم بغنى عن التذكير·

***

بيان حقيقة

القاهرة ··· تموز سنة ١٩١١

قادني حسن الحظ اخيراً ان وقعت بين يدي اعداد جريدة فلسطين فبينما كنت اقلب صفحاتها بشوق ولهفة عثرت في العدد ٤٦ ما كتبه المدعو (يعقوب طنوس) بشأن الحادثة التي من اجلها انا في مصر الان شهيد الاخلاص والوطنية فقرأتها وانا بين الدهش والاستغراب لان الكاتب صور فيها ما جال في مخيلته لا ما ينطبق على الحقيقة · فقد ذكر انني جئت بشؤون خصوصية لا تناسب المقام وتغض من كرامة بعض الحضور فليت شعري من اية عبارة استنتج حضرة الكاتب ذلك؟ امن قولي ان الشخصيات بضاعة لا رواج لها عندنا قط ويعلم الله انني منذ مرت اناملي على القرطاس لم اتخذ الكتابة وسيلة للطعن والقدح بل فيما هو خير العثمانية والوطنية ام من قولي ان العثمانيين اخواني على السواء واحب الناس الي من يحب العثمانيين واكره الناس الي من يكرههم · ام من قولي الكل في غزه لي صديق وكل ما كتبته في الشؤون الغزية انما هو لاجل الاصلاح والفلاح · فهل يحتاج حضرة الكاتب وغيره من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه ويسيئون فهمه كلاماً اوضح لينم عما في فوادي من الشعور والاخلاص وكيف عرف ان الموضوع الذي طرقته لا يوافق الحال وانا لم اكد اتكلم جملتين فيه فهل تكون المقابلة يا ترى بين سر تاخر فلسطين وسر تقدم الانكليز مما لا يوافق المقام وما الذي يبتغيه العثمانيون من عثماني امتلاء فواده من حب بلاده حتى لا يود ان يرى امامه غيرها العله لم يقف عَلَى المقدمة الصغيرة التي جئت بها وهي ان العثمانيين يجب ان تكون كعبة حجهم والضالة التي ينشدونها هي العثمانية فاذا كتبوا او خطبوا او عاشوا او ماتوا فيجب ان يكون كل ذلك من اجل العثمانية ولهذا احب ان اتكلم بما له علاقة في المصلحة العثمانية · او ما طرقت اذنه تلك الجملة التي صرحت بها وهي ان العثمانية غادة جميلة قد خطبناها فلا يليق بالخطيب ان يكون جبانا وخائناً · فهل فاه عثماني بمثل ما فهت واستحق من اجله ان يغادر البلاد طريداً في العصر الدستوري الا في مدينة غزه ·· واما قوله انني ندمت على ما فهت به فهو من المضحكات لان الكاتب لم يجتمع بي قط فكيف علم انني ندمت وهل يندم خطيب على قول قاله في مصلحة بلاده اللهم الا اذا كان خالياً من العقل · « منفض »

اما الاسباب الحقيقية لهذا الهياج فانى للكاتب ان يعرفها ولكنها سوف تظهر وكل آت قريب ····

ان حكومة غزه وبعض اعوانها ارادوا ان يمثلوا معنا دوراً في الظلمة فخرجنا معهم في النور ظافرين ·· قاتل الله الشرق فان رجاله سريعو التأثير تقيمهم كلمة وتقعدهم اخرى · اما كان الاولى بحكومة غزه والشيخ عبد الله خلف ان ينتظروني الى ان اكمل كلامي فيروا كم هي افكاري بعيدة من افكارهم ونياتي من نياتهم ولكن لازال للصالح الشخصي عندنا مقاماً رفيعاً فضي من اجله حياة الوف مثل بولس انتغال قريري العين كرماء الجانب ·· فلتهنأ فلسطين انها احسن البلاد وارقاها والاحكام الدستورية سائرة فيها بكل دقة ونظام ومستخدمي الحكومة ومتنفذي البلاد مثال النزاهة والعفة وكرم الاخلاق ······

اذا كنت لم ادافع عن نفسي بعد واظهر الحقائق المستورة على صفحات الجرائد فذلك لان الامور مرهونة باوقاتها فيجي الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً عندذلك سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذاجاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ·

واما حضرة الكاتب فقد كنت اود منه ان لا يتعرض لمسألة لا يعرف منها شيئاً ولكن لا يكلف الله نفساً الاوسعها ·· ولما كانت هذه المقالة الاولى التي خطتها انامله الرقيقة فانا اغتفر له ما اوحى اليه عقله واهنىء فلسطين بظهور مثل هذا الكاتب الجديد بين ربوعها رباه رحماك ···

بولس شحاده

اخبار محلية

القرعة العسكرية

تلي اول من امس الفرمانان السلطانيان لجمع الاسنان العسكرية من مواليد سنة ١٣٠٧ من الطوائف المسلمة وغير المسلمة وكان ذلك في باحة دار الحكومة بحضور اركانها والروساء الروحانيين وقد جاء ايضاً في الفرمانين المذكورين ان المهاجرين القاطنين الممالك العثمانية والذين مرَّ عَلى اقامتهم ٦ سنوات يعامل كل منهم معاملة الذين هم في سنه ·

كيف يفهمون وظيفتهم

دخل امس الى المينا مركبان شراعيان اتيان من القطر المصري وقصدا مخالطة البلدة بدون قضاء الحجر الصحي الذي هو ٢٤ ساعة فطلب طبيب الصحة من بوليس الاسكلة ردعهما فاجابه ان هذا ليس من وظيفتي فحرر الطبيب للحكومة رسمياً ولما بلغ ذلك مسامع حضرة النشيط يوسف افندي قومسير البلدة اسرع بارسال قوة من البوليس الى المينا وجلب البوليس المشكو عليه ووبخه توبيخاً مراً عَلَى اهماله مسألة حيوية مثل هذه وقال له ان عمل المركبين لوتم كان جناية جزاؤها الاعدام فنشكره على ذلك

دم جديد

اقامت المدرسة الكلية السورية في بيروت حفلتها السنوية لتوزيع الرتب والشهادات المدرسية على متخرجيها نهار الاربعا في ٢١ حزيران الماضي فنال شهادة البكالوريا الاديب جميل افندي سمعان الزنانيري من القدس ونال الشهادة التجارية وطنينا الاديب انطون افندي الياس عكاوي وشهادة الصيدلية حضرة الخواجا ليون لابن · وقد حصل على شهادة الطب حبيب افندي موسى قطان من بيت لحم وجميل افندي شحادة طقطق من نابلس فنهنئهم بما نالوا ونهنيء فلسطين بابنائها النجباء ·

امثولة لبلديتنا واستفهام

ذهب رجلان من اهالي الرمله ليبيعا محمول حماريهما من الاخضار في المستعمرة الاسرائيلية المعروفة بعيون قاره فاخذ اهل المستعمرة العيارات وفحصوها فوجدوا ان الرطل ينقص اوقية فساقوا الرجلين الى دار قومسيون المستعمرة وهناك حكم عليهما القومسيون بالجزاء النقدي ربع مجيدي عَلى كل منهما وقالوا لهما قد شفقنا عليكما هذه المرة فلم نأخذ سوى هذا المبلغ الزهيد ولكن مرة اخرى نغرمكما ٥ مجيديات جزاء نقديا

مليح · ولكن الى اي صندوق يذهب هذا الجزا النقدي الخارج من جيب عثمانيين في بلاد لا يزال يخفق عليها العلم العثماني ؟

قنصلاتو انكلترا

احيلت وكالة قنصلاتو انكلترا في بلدتنا في مدة غياب الموسيو فالانكا الى وطنينا الشاب الفاضل نصري افندي فيعاني قونشلير الدولة المذكورة فنهني الصديق بهذه الثقة

جريدة النفير

اطلعنا احد الاصدقاء على مقالة في جريدة النفير حوت سبحة شتائم ضدنا ولعلمه باننا لا نكترث ونرد حرضنا على اقامة الدعوى فلم نذعن له وسامحنا النفير ·

ولكن حيث ان موضوع المقالة يتعلق بما ذكرناه تحت عنوان هل صحيح بان اسعاف افندي النشاشيبي استلم ادارة تلك الجريدة في غياب صاحبها · الامر الذي استاء منه الاديب المذكور وكذبه فلزيادة الايضاح نقول أن الذي نقل لنا الخبر سمعه من فم صاحب النفير وهو ثقة عندنا وعند الاديب اسعاف افندي الذي سيتحقق ذلك بغير واسطتنا فعسى ان يكون هذا ختاماً لهذه الحادثة

ولما كان الشيء بالشيء يذكر فقد اطلعنا في ذلك العدد من النفير على مقالة تحت عنوان مداعبة صحافية بقلم نسيم افندي ملول رداً على ما كتبناه في عددنا الخمسين عن الاستعمار الصهيوني · وقد كنا نود ان نفند بعض اراء الكاتب ونرده الى الحقيقة لو لم يكن الميدان الذي اختاره وهو صفحات النفير مما لا يدعونا للنزال فلذلك نستميحه عذراً على عدم الجواب اما اذا اختار جريدة اخري لنشر افكاره فله منا من المداعبة ما يشاء

اقوال الصحف

حضارة سلانيك

المفيد — بقلم محمد افندي بيهم

ومما يذكر ان اكثر هذه المعاهد العلمية مؤسسة ومدارة بالاعانات الاهلية التي تجمع بواسطة جمعيات وترى الاهلين يبذلون الاموال بكل ارتياح وسخاء بحيث لا ابالغ اذا قلت انهم يرجحون نشر العلم على القوت فحياهم الله وبياهم

وللمدارس اعانات ايضاً بواسطة السكة الحديدية تؤخذ من الركاب عن كل راكب عشر بارات صاغاً تجبيها الشركة وتسلمها للجمعيات العلمية

وكذلك يؤخذ عن كل صندوق من الكاز خمس بارات وعن كل بالة قرش واحد ومثله عن كل صندوق من البضائع · وهكذا قل عن سائر السلع والبضائع · وهذه الاعانات انما تجبى بواسطة التجار انفسهم وتسلم الى الجمعيات العلمية

هذا عدا المرتبات السنوية والشهرية التي يدفعها اهالي سلانيك كل بحسب مقدرته واني اعلم بان احدهم يدفع سنويا الف ليرة عثمانية فكيف لا ترتقي المعارف بامثال هذه الاعانات وكيف لا يتقدم اهلوها في وقت قريب ويعود الخير على الجميع

ما هذه الضجة عن « النصير »

فالذين استقالوا من جمعية الاتحاد والترقي في الشام وطلبوا اعلان ذلك في الصحف لا تشعر هذه الجمعية بوجودهم كما انها لا تشعر بوجود احد لم ينفع المملكة بغير الكلام·

حديث الاحزاب

من مقالة افتتاحية لجريدة « لسان الحال »

ثم اننا مع ترحيبنا بالحزب الحر المعتدل واحترامنا لدعاته لا نزال نعد حزب الاتحاد

ركن الدستور المتبع وتعترف بفضل رجاله ومنشئيه على الامة العثمانية قاطبة . ولذلك لا نرى ما يقضي بالانسحاب منه للاندماج في غيره ما دامت خطة الاتحاديين قويمة وغايتهم ظاهرة تتجلى فيها العثمانية الصادقة . بل نستحسن اذا لم يكن بد من تاليف الحزب الحر المعتدل في الولايات مع ما هو معروف من افتقار الشعب الى الارتقاء الفكري — ان يكون قوام الحزب اعضاء جدداً لا دخل لهم في الحزب الاتحادي لان تعداد الاحزاب في بلادنا لا يأتي بالفائدة السياسية المطلوبة ما دام المحيط منحطاً لا يفهم معظمه الغرض الجوهري من انشاء الاحزاب فاذا لم يكن للحزب الحر فائدة سياسية فلا اقل من فائدة فكرية تصقل اذهان فريق من الشعب .

اما اذا كان المقصود ان نميت حزباً لنحيي اخر لا لكون الاول في ضلال والثاني في هدى فهذا مما لا نشير به ولا نظن ان عقلاء الولايات العربية يحومون حوله

تباع اعداد هذه الجريدة عند كمال افندي الحاج وثمن النسخة متليكان